



التباين المكاني لاستعمالات الأرض الزراعية في ناحية القاسم – محافظة بابل

م.د. عباس فاضل عبيد
جامعة القادسية/ كلية الآداب

المخلص

يعد موضوع استعمالات الأرض من التوجهات الرئيسية التي نالت الاهتمام من قبل العديد من الباحثين الجغرافيين في دراساتهم وبحوثهم ، ولا سيما إن تحديد هذا المفهوم يساعد في وضوحه واستعماله بالشكل الصحيح ، وان استعمال الأرض يكون النتيجة لسيادة الخصائص الجغرافية لإقليم ما أو لمساحة معينة من الأرض ، لذلك لا بد إن يكون لأي استعمال تخطيط مسبق قبل تنفيذه.

جاء هذا البحث ليسلط الضوء على قدرة او قابلية الارض الزراعية في ناحية القاسم على الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ، وهذا يعتمد على مدى صلاحية الارض للزراعة من جهة ودور العامل البشري في استثمارها من جهة اخرى ، فالمحاصيل المنتجة تمثل درجة استجابة الارض لمجهود الانسان القائم على استغلالها ولمختلف الفعاليات والانشطة المتعددة التي يمارسها في سبيل تحقيق الربح ، وان هذا الاستغلال قد افرز العديد من المحاصيل التي تم من خلالها تصنيف استعمالات الارض الزراعية الى عدة صنوف تمثلت بصنوف استعمالات الارض للخضراوات الصيفية والخضراوات الشتوية والقمح والشعير والذرة الصفراء والبساتين ومحاصيل العلف ، كذلك استعمالات الأرض الزراعية لتربية الحيوانات التي تمثلت بالأغنام والأبقار والجاموس والماعز والإبل والدواجن والأسمك ، وتبعاً لتباين الخصائص الجغرافية لاسيما البشرية في منطقة الدراسة فقد تباينت استعمالات الأرض في كل مقاطعة من حيث انواع المحاصيل النباتية وانواع الحيوانات وأعدادها ، مما أدى إلى تباين المساحات المستثمرة في كل منها .

Abstract

The subject of land use of the main trends that gained attention by many geographers researchers in their studies and their research, particularly that define this concept helps in its clarity and used properly, and that the use of the land is the result of the sovereignty of the geographical characteristics of a region or a certain area of land, so It is bound to be of any use of advance planning before implementation.

The research highlights the ability or the ability of agricultural land in the area denominator on the agricultural plant and animal, both production, and this depends on how much ground the validity of agriculture on the one hand and the role of the human factor in investment on the other hand, Crops produced represent a warming response to the effort of man based on exploitation and various events and activities multiple exercised in order to make a profit, and that this exploitation may Lovers many crops through which the classification of the uses of agricultural land to several forms represented (forms of land use vegetable summer and winter vegetables, wheat, barley, maize and horticulture and forage crops, as well as land use agricultural animal husbandry represented by sheep, cows, buffaloes, goats, camels, poultry, fish) and depending on the variation, especially human geographical characteristics in the study area varied uses of the land in each province in terms of types of vegetable crops and types of animals and their numbers, which led to the investing space variation in each of them.

المقدمة

لدراسة استعمالات الأرض أهمية كبيرة في معرفة إمكانية الأرض في تلبية متطلبات الإنسان المتعددة والمختلفة ، وماذا تقدم له في وضعها الحالي ومدى قدرتها على توفير احتياجاته في المستقبل ، وطالما إن البشر يتزايدون يوماً بعد آخر فهم بحاجة مستمرة ومتزايدة للأرض لما توفره لهم من مسكن ومأكل وملبس ، وهي مكان لممارسة نشاطات الإنسان كافة وفي مختلف المجالات ، وإن النشاطات غير المخططة والمنسقة تؤدي إلى تدهور الأرض ، فمن الضرورة بمكان معرفة الإمكانيات والمقومات المتوفرة في مساحة من الأرض حتى يتمكن من استثمارها بالشكل الصائب الذي يحقق أعلى فائدة ممكنة وبأقل ضرر ممكن وهذا ما يسمى بالاستعمال الأمثل للأرض .

مشكلة البحث :

تمثلت مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية :

- ١- ما صورة التباين المكاني لأنواع استعمالات الأرض الزراعية في ناحية القاسم ؟
- ٢- ما مدى صلاحية كل وحدة مساحية من الأرض للإنتاج الزراعي في الناحية ؟
- ٣- ما مدى استثمار صلاحية الأرض في الإنتاج الزراعي ؟

فرضية البحث :

في ضوء مشكلة البحث تم طرح فرضيته التي تمثلت بالإجابات المبدئية الآتية :

- ١- هناك عدة أنواع من الاستعمالات الزراعية النباتية والحيوانية في ناحية القاسم تتباين مكانيًا بين مقاطعاتها الزراعية .
- ٢- هناك نسبة عالية جداً من أراضي ناحية القاسم صالحة للزراعة كونها جزء من السهل الرسوبي وامتداد عدد من القنوات المائية الإروائية داخل أراضيها .
- ٣- إن النسبة الأكبر من أراضيها الصالحة للإنتاج الزراعي هي مستثمرة بالزراعة لامتلاك الناحية مقومات بشرية من جانب وصلاحية الأرض للإنتاج من جانب آخر .

هدف البحث :

جاء البحث ليكشف عن التباين المكاني لكل استعمال بين المقاطعات في ناحية القاسم ومدى صلاحية الأرض للإنتاج الزراعي من جانب ومدى استثمار الصالح منها للزراعة في هذا الإنتاج من جانب آخر ، ثم التعرف على أنواع الاستعمالات السائدة في كل مقاطعة من مقاطعاتها .

طريقة البحث :

اعتمد البحث في مسح استعمالات الأرض الزراعية على طريق المسح الاستكشافي لمعظم مقاطعات منطقة الدراسة ، وملاحظتها من خلال عدة مرئيات فضائية دقيقة وتفصيلية آخرها لعام ٢٠١٤ ، والحصول على بيانات دقيقة وشاملة لكافة المقاطعات من شعبي زراعة القاسم والهاشمية وهذه البيانات تمثل تصنيف دقيق للأراضي الزراعية من حيث المساحة الصالحة للإنتاج وكمية المستثمر منها وغير المستثمر والمساحات غير الصالحة للزراعة والأراضي غير الزراعية لكل مقاطعة وهذا أشبه بما يكون بمسح شبه مفصل ، من خلال المسح الذي تجريه الشعب الزراعية على كل مزرعة ، كذلك الحال بالنسبة لأعداد الحيوانات هي الأخرى دقيقة كونها تعتمد على سجلات عملية اللقاحات الدورية التي أجريت خلال عام ٢٠١٥ وبالاستناد إلى طريقة ترقيم الحيوانات التي تمت خلال عام ٢٠١٤ لكافة الحيوانات في الناحية حسب المقاطعات وحسب ما يمتلكه كل مزارع ، وبعد الحصول على تلك البيانات تم تبويبها في جداول واستخراج نسبها ورسم خرائط وأشكال بيانية توضح صنوف الأراضي وصنوف استعمالات الأرض .

منطقة الدراسة :

تتمثل منطقة الدراسة بناحية القاسم التي تقع جنوب محافظة بابل ضمن منطقة الفرات الأوسط وسط العراق كما في الخريطة (١) ، وهي إحدى النواحي التابعة لقضاء الهاشمية . أما موقعها الفلكي والذي يتحدد بواسطة خطوط الطول ودوائر العرض فإنه يقع ما بين خطي طول (٣١° ٤٤' - ٤٦° ٤٤') شرقاً ، ودائرتي عرض (٣٢° ١٣' - ٣٢° ٢٣') شمالاً ، وتأخذ الناحية شكلاً أشبه ما يكون بالشكل المستطيل ، وتحدها من الشمال ناحية المدحتية ، ومن الشرق ناحية الشوملي ، ومن الجنوب ناحية الطليعة وجميع هذه النواحي تابعة إلى قضاء الهاشمية ، ومن الغرب تحدها ناحية الكفل التابعة إلى قضاء الحلة ، كما في الخريطة (٢) ، وتنقسم المقاطعات الزراعية التابعة إلى الناحية إلى قسمين حسب الشعب الزراعية ، منها (٩) مقاطعات تتبع شعبة زراعة القاسم

و(١٨) مقاطعة تتبع شعبة زراعة الهاشمية لبلغ عددها الكلي (٢٧) مقاطعة ، كما في خريطة (٣) ، وبذلك تمت دراستها بالكامل لأنها تابعة إلى ناحية القاسم من الجانب الإداري .

أولاً : مفاهيم استعمالات الارض :

يعد مفهوم استعمالات الأرض من المفاهيم الواسعة والمعقدة والتي تعددت آراء الباحثين بصدد تحديد مفهومها، ولكن مهما تعددت الآراء فأنها تجمع على العلاقة المتفاعلة بين الإنسان والمسرح الجغرافي الذي يمارس فيه أنشطته المختلفة وهو الأرض ، فيعرف استعمال الأرض بأنه دالة لأربع متغيرات هي (الأرض والماء والهواء والإنسان)، وإنها تتفاعل فيما بينها ليعكس ناتجها التوزيع النمطي لاستعمال الأرض^(١). كما يعرف بأنه نشاط الإنسان على الأرض الذي يرتبط بها ارتباطاً مباشراً، ويتضمن هذا النشاط الفعاليات كافة الممارسة على وحدة مساحية معينة سواء كانت حضرية، تتعلق بالسكن والفعاليات الصناعية والتجارية والخدمية، أم ريفية تتعلق بالاستثمار المباشر لوحدة المساحة في فعاليات زراعية أو تجارية أو صناعية ، ويعرف الأستاذ (Vink) استعمال الأرض بأنه أي نوع ثابت أو دوري من تدخل الإنسان لغرض تأمين الحاجات البشرية سواء كانت مادية أو معنوية أو كليهما من الموارد الطبيعية والصناعية والتي يقال لها الأرض^(٢). كما يعرف استعمال الأرض بأنه استغلال الموارد الطبيعية المتوفرة في منطقة معينة عن طريق تسخير الإمكانيات البشرية في تحقيق ذلك الاستغلال^(٣).

وقد أشار برنارد (Bennard) إلى أن استعمالات الأرض تهدف إلى إلقاء الضوء على التغيرات المكانية في الزراعة وبحث أسبابها ، بينما أشار ريدز (Reeds) إن استعمالات الأرض تعني في مفهومها العام السعي لوصف وتفسير الاختلافات المساحية في الزراعة^(٤).

ايضاً تعرف استعمالات الارض بانها متطلبات الانسان من الارض ليعيش عليها ويستعملها للسكن ولأغراض الحياة الأخرى^(٥) ، وبذلك يمكن القول بأن استعمال الأرض يمثل نشاط الإنسان وفعاليتها في وحدة مساحة معينة سواء كانت ريفية أو حضرية .

ولا يرتبط مفهوم استعمالات الأرض الزراعية بالتوجه نحو استعمالات الأرض في زراعة محصول معين فقط وإنما بمجموعات المحاصيل على أساس نسبة ما يشغله كل منها. كما انه يتضمن التوجه نحو زراعة المحاصيل الدائمة ، أو الوقتية، لذا فان الصورة العامة لتوجهات استعمالات الأرض الزراعية تظهر أيضاً للنسب المتبادلة بين رتب استعمالات الأرض الزراعية كذلك بنيتها الداخلية^(٦).

وتختلف دراسة استعمال الأرض عن دراسة الجغرافية الزراعية في المنهج والأسلوب فالجغرافية الزراعية تركز على دراسة كل ما يتعلق بعمليات الإنتاج الزراعي والتوزيع الجغرافي للمحاصيل وتهتم باختيار المحاصيل الزراعية المناسبة في النطاقات الملائمة لها من الناحية الطبيعية والبشرية. بينما دراسة استعمال الأرض تهتم في تحديد أنماط استغلال الإنسان لرقعة محددة من الأرض خلال فترة زمنية محددة وإظهار محاسن ومثالب هذا الاستغلال وبالتالي تقدم المادة العلمية اللازم توافرها للتخطيط لاستعمال أفضل للأرض مما يزيد من إمكانيات رقعة الأرض المدروسة ، أي إن دراسة استعمالات الأرض تتم من خلال ثلاث مراحل أساسية وهي^(٧):

أ- مرحلة المسح الشامل: وفيها يتم تسجيل الوضع الحالي لاستعمال الأرض أي تسجيل الحقائق مجردة.
ب- مرحلة التحليل: وتشمل تفسير وفهم أسباب هذا الوضع الحالي ومعرفة الاتجاهات الحالية في النمو والتطور.

ج- مرحلة التخطيط: وهي مرحلة اتخاذ القرارات، وتأخذ في اعتبارها الوضع الراهن والاتجاهات الحالية في النمو.

*الأهمية المطلقة والأهمية النسبية:

تمثل الأهمية المطلقة سعة المساحات التي تشغلها استعمالات الأرض في زراعة محصول معين على وفق مفهوم الأرض الزراعية، وبياناتها هي البيانات الأصلية لهذه المساحات، في حين ان الأهمية النسبية تمثل نسبة ما تشغله استعمالات الأرض بزراعة كل محصول من مجموع المساحات التي تشغلها استعمالات الأرض في زراعة المحاصيل المختلفة ، وهذا ما جعلها تعطي صورة معيارية لها تتيح مقارنتها ببعضها من جهة، وتكشف عن ما لكل من المحاصيل من أهمية مقارنة بما للمحاصيل الأخرى ، وقد أخذ بها الجغرافيون في قياس نظم استعمالات الأرض في زراعة المحاصيل المختلفة^(٨).



*الأرض :

تتعدد الآراء والمعاني حول مفهوم الأرض ، إذ تختلف هذه الآراء والمفاهيم باختلاف المجال والحقل الذي يستخدم فيه كل مفهوم منها، ومن الصعب تحديد مفهوم واحد ما لم يحدد نوع وطبيعة الاستعمال، فالمفهوم العام للأرض يعني ذلك الجزء من سطح الأرض بخصائصه المختلفة والذي يستخدم لمزاولة الأنشطة الإنسانية كالسكن والصناعة والترفيه والزراعة^(٩).

أما وفقاً للمفهوم الجغرافي فإن الأرض تعني منطقة معينة من سطح الأرض وتضم خصائصها جميع الصفات المستقرة بصورة معقولة أو الدورية القابلة لأن يتنبأ بها للغلاف الحيوي، الذي فوق وتحت هذه المنطقة، ومتضمناً صفات الغلاف الجوي، والتربة، والصخور التحتية، والتضاريس، والمياه، والمجموعات النباتية والحيوانية، ونتائج الفعاليات البشرية في الماضي والحاضر وإلى المدى الذي يجعل هذه الصفات تترك أثراً مهماً على استعمالات الأرض الحالية والمستقبلية من قبل الإنسان^(١٠).

وعرفت منظمة الغذاء والزراعة الدولية (FAO) مساحة سطح الأرض تشتمل على جميع العناصر الطبيعية والبيئية التي تؤثر على استعمال الأرض، وبهذا المعنى فإن الأرض تعني ليس فقط التربة (Soil) وإنما تشتمل على أشكال سطح الأرض والمناخ والهيدرولوجيا والنبات الطبيعي والحياة البرية، فضلاً عن جميع التحسينات التي أدخلها الإنسان على الأرض مثل المصاطب والأعمال الخاصة بالتصريف ، وتُعرف أيضاً بأنها مفهوم إداري للتعبير عن التربة أو عدة ترب، ويبدأ استعمالها من تصنيف الأراضي وينتهي بالتعامل الإداري مروراً بالمجال الاقتصادي^(١١).

وهناك مفهومين للأرض ينبغي التمييز بينهما هما^(١٢):

١- الأراضي الزراعية :

يقصد بها جميع الأراضي التي تستعمل في الإنتاج الزراعي بنوعيه النباتي والحيواني سواء كانت تخضع للعمليات الزراعية بصورة منتظمة ومستمرة أو التي لا تخضع للنظام أعلاه ، وبشكل عام فالأراضي الزراعية تضم ما يأتي.

أ- الأراضي الصالحة للزراعة:

وهي الأراضي التي تخضع بانتظام وبصورة مستمرة إلى العمليات الزراعية من حراثة وبيذار وجني وحصاد... ويمكن تقسيمها تبعاً لنوع الاستعمال السائد إلى أراضي المحاصيل الحقلية وأراضي البساتين وأراضي الغابات ، ويمكن تقسيمها إلى أقسام أكثر تفصيلاً بالاعتماد على موسم الزراعة .

ب- الأراضي غير الصالحة للزراعة:

وهي الأراضي التي لا تخضع بشكل منتظم ودائم للعمليات الزراعية لإنتاج المحاصيل وتضم مناطق المستقرات البشرية الريفية والقرى ومراكز الخدمات والقنوات الأروائية والسداد الترابية وطرق النقل فضلاً عن الأراضي المتروكة وغير المستغلة وأراضي المراعي وتستعمل في تربية الحيوانات زيادةً على أراضي الأهوار ومناطقها والمستنقعات الملحية والبحيرات الطبيعية والصناعية ...

٢- الأراضي غير الزراعية:

هي الأراضي التي لا تستعمل للإنتاج الزراعي .. أي إن النشاط والوظائف التي تؤديها لا تتضمن النشاط أو الإنتاج الزراعي . وهذه تضم كلاً من أراضي النفع العام وأراضي المواقع الأثرية وأراضي المناطق الحضرية وتضم الأراضي المخصصة للنشاط الصناعي والتجاري وغيرها من الأنشطة الأخرى وتتفاعل وترتبط بشكل مباشر وغير مباشر مع الأراضي الزراعية .

ثانياً: تصنيف استعمالات الارض في ناحية القاسم :

يبلغ مجموع مساحة أراضي ناحية القاسم نحو (١٣٤٤٤٤١) دونم تقسم إلى (٢٧) مقاطعة كما في جدول (١) ويمكن تصنيفها إلى ما يأتي :

١- الأراضي الزراعية :



تبلغ مساحة الأراضي الزراعية في الناحية حوالي (١٢٦٣٢٥) دونم ، وتشكل حوالي(٩٤%) من مساحة الناحية ، وهذه بدورها تنقسم إلى قسمين هما :

أ- الأراضي الصالحة للزراعة :

تبلغ مساحة الأراضي الصالحة للزراعة حوالي (١١٦٣٨٢) دونم وتشكل (٩٢,١٣%) من الأراضي الزراعية ، وحوالي (٨٦,٦%) من مجموع أراضي الناحية ، ويمكن تقسيمها هي الأخرى إلى :

• الأراضي المزروعة : تبلغ مساحتها (٧٣٧٠٢) دونم وتشكل حوالي (٦٣,٣٣%) من الأراضي الصالحة للزراعة ، و حوالي (٥٤,٨%) من مساحة أراضي الناحية ، شكل (١) ، توزعت بشكل متباين على المقاطعات كما في الخريطة (٤) .

• الأراضي غير المزروعة : تبلغ مساحتها (٤٢٦٨٠) دونم وتشكل (٣٦,٦٧%) من الأراضي الصالحة للزراعة ، و(٣١,٨%) من أراضي الناحية ، شكل (١) ، وهي ارض زراعية صالحة للإنتاج الزراعي سواء على وضعها الحالي أم بعد إدخال بعض التحسينات عليها ، ولكنها غير مستغلة بالإنتاج الزراعي في الوقت الحالي .

ب- الأراضي غير الصالحة للزراعة :

تبلغ مساحة الأراضي غير الصالحة للزراعة حوالي (٩٩٤٣) دونم وتشكل (٧,٤%) من الأراضي الزراعية في الناحية ، شكل (١) كما أنها تباينت في توزيعها بين المقاطعات ، خريطة (٥) ، وتشمل المساكن الريفية وطرق النقل الريفية ، وقنوات الري وقنوات الصرف والتلال المحاذية لها .

٢- الأراضي غير الزراعية :

تبلغ مساحة الأراضي غير الزراعية نحو(٨١١٦) دونم وتشكل حوالي (٦%) من مساحة الناحية ، خريطة(٦)، وتمثل الأراضي غير الزراعية في منطقة الدراسة بما يأتي:

أ- مدينة القاسم :

تبلغ مساحة مدينة القاسم (٩,٨) كم^٢ أو ما يعادل (٣٩٢٠) دونم وتشكل (٤٨,٣%) من مساحة الأراضي غير الزراعية ، و (٢,٩%) من مساحة الناحية الكلية ، وتقع في مقاطعتي ٣٠/ الجوزية و٣٨/ الفياضية.

الجدول (١)

صنوف الأراضي في ناحية القاسم ومساحتها حسب المقاطعات لعام ٢٠١٦

ت	رقم واسم المقاطعة	المساحة الكلية	الأراضي الزراعية (دونم)	الأراضي غير الزراعية (دونم)
			الصالحة للزراعة	غير الصالحة



	للزراعة	غير المزروعة	المزروعة	(دونم)		
٢٤٤	٩٧٧	٤٣٧٢	٥١٣٤	١٠٧٢٧	٣٨ / فياضية	١
٣	٢٢٠	١٨٠٧	١٥٢٥	٣٥٥٥	٩ / أبو عشوش	٢
٣٨	١٣٢	٥٧٩	١٥٤٠	٢٢٨٩	١٠ / أبو صدف	٣
٧	٩١٤	٢٤٠٦	٤٢٥١	٧٥٧٨	٢٧ / السلط	٤
١٢	١٢٢٦	١١٩٣	٩٧٨٣	١٢٢١٤	٣٩ / فياضية	٥
٣٦٩٠	١٣١٨	٥٤٥	٧٥٤٩	١٣١٠٢	٣٠ / جونية	٦
٢٤	١١٢٥	٣٤٧١	٨٦٣٤	١٣٢٥٤	٢٥ / الدلي	٧
٢	١٨٩	٤١٠١	٣٥٦٠	٧٨٥٢	٢٦ / أبو حيايا	٨
١٦	٩٦	١٨٢٠	٢٥٨٥	٤٥١٧	١٩ / الضمنة	٩
١١	٣٧	٢٨٦	٤٧٧	٨١١	٤ / أبو شناوة	١٠
٣١	٤٨	١٢٥	٥١٩	٧٢٣	١٦ / البصيرة الشرقية	١١
٧٤	٩٠	٢٦٨	٤٩٢	٩٢٤	٦ / البصيرة الغربية	١٢
١٨	١٨٢	٢٢٣٤	٩٣٣	٣٣٦٧	٨ / الصفرة	١٣
٥	١٢٩	١٢٠١	١٤٩٦	٢٨٣١	٧ / الجبسة	١٤
٣٠٦	٨٣	٩٢	٢٨٢	٧٦٣	٣٦ / البصيرة	١٥
٢	٥٦	٢٣١	٤٧٦	٧٦٥	٣١ / أم الجرذان	١٦
٣٥٩	٣٤	١١٥	٣٧٥	٨٨٣	٣٥ / الشرفة	١٧
٢٣٤٠	٢٨٩	٢٥٤٥	١٨٧٠	٧٠٤٤	٣٧ / الشرفة	١٨
٢	١٧٣	٢٥٣٠	١١٢٤	٣٨٢٩	١٧ / أم ربع	١٩
٢	٧٨٧	١٨٥٥	١٦٨٣	٤٣٢٧	٢٩ / عتاب	٢٠
٣	٢٥٤	٣٧٢٥	٩٨٢	٤٩٦٤	١٨ / أبو كطه	٢١
٢	١٧٠	٧١٤	٢١٩٧	٣٠٨٣	٣٤ / معيلان	٢٢
٨٩١	٦٢	٤٢	١٧٢	١١٦٧	٥ / الإبراهيمية	٢٣
٨	٨٥	١٤٨	١٥٧٨	١٨١٩	١٥ / جناحة	٢٤
٣	١٧٧	٢٩٨٢	٢٩٦٠	٦١٢٢	٢٨ / العمادية	٢٥
٦	٦٢	٣٩٣	٢٧٨٦	٣٢٤٧	٣٢ / جديدة	٢٦
١٧	١٠٢٨	٢٩٠٠	٨٧٣٩	١٢٦٨٤	٤٠ / أبو جمال	٢٧
٨١١٦	٩٩٤٣	٤٢٦٨٠	٧٣٧٠٢	١٣٤٤٤١	٢٧	المجموع

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على

١- شعبة زراعة الهاشمية بيانات غير منشورة سنة ٢٠١٦ .

٢ - شعبة زراعة القاسم ، بيانات غير منشورة سنة ٢٠١٦ .

ب- مدينة الهاشمية :

تبلغ مساحة مدينة الهاشمية (٥,٢٥) كم^٢ أو ما يعادل (٢١٠٠) دونم وتشكل (٢٦%) من مساحة الأراضي

غير الزراعية ، و(٢%) من مساحة الناحية الكلية ، وتقع في مقاطعتي ٣٥ / الشرفة و ٣٧ / الشرفة.

ج- قصبة الإبراهيمية :

تبلغ مساحة قصبه الإبراهيمية حوالي (٣) كم أو ما يعادل (١١٩٧) دونم وتشكل حوالي (١٤,٧%) من مساحة الأراضي غير الزراعية ، وحوالي (٠,٩%) من مساحة الناحية الكلية ، وتقع ضمن مقاطعتي ٥/ الإبراهيمية و ٣٦/ البصيرة ، ومن المرشح أن تحول هذه القصبه إلى ناحية في المستقبل القريب.

د- طرق النقل العامة :

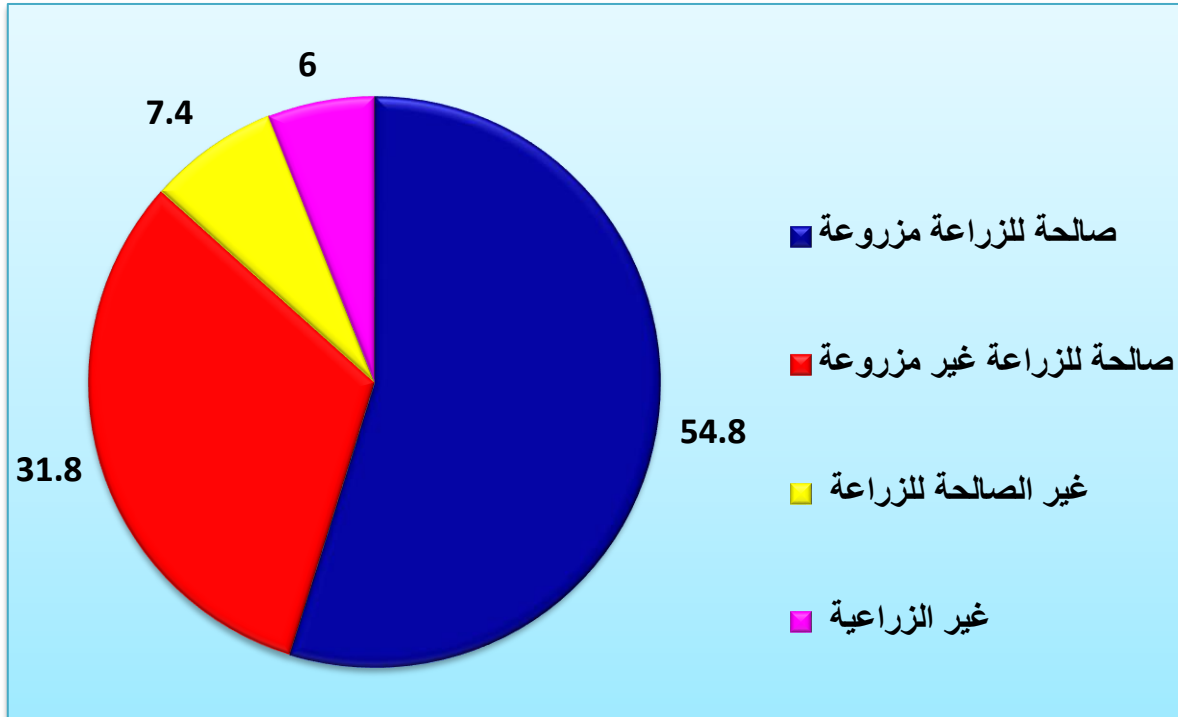
وتتمثل بـ (جزء من طريق حلة - ديوانية بطول (٢٢) كم وعرض (٥٠) م ، لتبلغ المساحة التي يشغلها (٤٤٠) دونم ، وجزء من طريق قاسم - كفل بطول (١٣) كم وعرض (١٦) م لتبلغ المساحة التي يشغلها حوالي (٨٣) دونم ، وطريق البصيرة الذي يربط بين طريقي حلة - ديوانية وقاسم - كفل والذي يبدأ من الإبراهيمية مرورا بقرية البصيرة وصولا إلى قرية سوق دوهان ليصل طوله إلى (١٢) كم وعرضه (١٠) م ، لتبلغ المساحة التي يشغلها (٤٨) دونم) ليصل مجموع ما تشغله هذه الطرق الثلاثة إلى (٥٧١) دونم تشكل (٧%) من مساحة الأراضي غير الزراعية توزعت على عدة مقاطعات .

هـ- الأراضي الأخرى :

وتشمل استعمالات الأرض للأغراض غير الزراعية ولا تخدم الزراعة بصورة مباشرة وهي تقع خارج حدود المدن وتتمثل بالاستعمالات الأرض للخدمات الصحية (كمستشفى القاسم ، والمراكز الصحية داخل القرى) ، واستعمالات الأرض للخدمات التعليمية والتجارية والدينية ، والاستعمالات الصناعية (كمعمل طابوق الهاشمية ، ومعمل غاز الهاشمية ، وشركة عبد الله عويز للإنشاءات ، وشركة الانهار للمياه الصحية ، والصناعات الإنشائية الصغيرة كالبلوك والشتاير الممتدة مع الطرق الرئيسية والثانوية ، وغيرها) وعدد من التلال الأثرية ، لتبلغ مساحة هذه الأراضي (٣٢٨) دونم أو ما يعادل حوالي (٤%) من مساحة الأراضي غير الزراعية .

الشكل (١)

التوزيع النسبي لصنوف الأراضي في ناحية القاسم لعام ٢٠١٥



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١)

ثالثاً: واقع استعمالات الأرض الزراعية في ناحية القاسم :
١- استعمالات الأرض الزراعية للإنتاج النباتي :



أ- استعمالات الأرض لزراعة الخضراوات الصيفية :

تتمثل الخضراوات الصيفية المزروعة في منطقة الدراسة بـ (الباميا واللوبيا والباذنجان وخيار المار وخيار القثاء والشجر والفلفل الأخضر والطماطة والبصل اليابس والرقي والبطيخ والخضراوات الورقية) وتشغل مساحة قدرها (٧٦٦٥) دونم تشكل (١٠,٣٩ %) من المساحة المزروعة و (٥,٧ %) من مساحة الناحية ، تتوزع على مساحات متباينة من مقاطعات الناحية ، إذ تم تقسيمها إلى أربع فئات حسب نسبة المساحة التي تشغلها من المساحة المزروعة لكل مقاطعة ، وكالاتي :

الفئة الأولى :

وتتمثل بالمقاطعات التي تكون نسبة المساحة المزروعة بالخضراوات الصيفية فيها تشكل أكثر من (٧٥ %) من المساحة المزروعة وتشمل مقاطعة واحدة فقط (٥ / الإبراهيمية) .

الفئة الثانية :

وتتمثل بالمقاطعات التي تكون نسبة المساحة المزروعة بالخضراوات الصيفية فيها تشكل (٥٠-٧٥ %) من المساحة المزروعة وتشمل ثلاث مقاطعات هي (٦ / البصيرة الغربية و ١٦ / البصيرة الشرقية و ٣٦ / البصيرة) .

الفئة الثالثة :

وتتمثل بالمقاطعات التي تكون نسبة المساحة المزروعة بالخضراوات الصيفية فيها تشكل (٢٥-٥٠ %) من المساحة المزروعة وتشمل خمس مقاطعات هي (٤ / البو شناوة ، ١٥ / جناجة ، ٣١ / أم الجردان ، ٣٥ / الشرفة ، ٣٧ / الشرفة) .

الفئة الرابعة :

وتتمثل بالمقاطعات التي تكون نسبة المساحة المزروعة بالخضراوات الصيفية فيها تشكل اقل من (٢٥ %) من المساحة المزروعة وتشمل المقاطعات الاخرى غير المذكورة في الفئات السابقة وتشمل (١٨) مقاطعة كما في الجدول (٢) وخريطة (٧) .

ب- استعمالات الأرض لزراعة الخضراوات الشتوية :

تتمثل الخضراوات الشتوية المزروعة في منطقة الدراسة بـ (الباقلاء والبصل الأخضر والثوم والخيار المغطى والطماطة المغطاة والباميا المغطاة والفلفل المغطى والباذنجان المغطى والشجر المغطى والخس واللهاة والسبانغ والسلق والخباز والفجل والرشاد والكرفس) وتشغل مساحة قدرها (٥٥٧٦) دونم تشكل (٧,٥٦ %) من المساحة المزروعة و (٤,١٤ %) من مساحة الناحية ، تتوزع على جميع المقاطعات باستثناء مقاطعة واحدة هي (١٨ / أبو كطة) لا توجد فيها زراعة لمحاصيل الخضراوات الشتوية.

ج- استعمالات الأرض لزراعة محصول القمح :

تبلغ المساحة التي يشغلها محصول القمح حوالي (٢١٢٦٩) دونم تشكل (٢٨,٨٥ %) من المساحة المزروعة و (١٥,٨٢ %) من مساحة الناحية ، تتوزع على مساحات متباينة من مقاطعات الناحية ، مع عدم زراعة هذا المحصول في خمس مقاطعات هي (٤ / البو شناوة ، ٥ / الإبراهيمية ، ٦ / البصيرة الغربية ، ٣٥ / الشرفة ، ٣٦ / البصيرة) وهي كما في الجدول (٣) .



د- استعمالات الأرض لزراعة محصول الشعير :

تبلغ المساحة التي يشغلها محصول الشعير حوالي (١١٦٠١) دونم تشكل (١٥,٧٤%) من المساحة المزروعة و(٨,٦٢%) من مساحة الناحية ، مع وجود ثلاث مقاطعات تخلو من زراعة محصول الشعير هي (٤ / أبو شناوة ، و ٥ / الإبراهيمية ، ٦ / البصيرة الغربية) .

الجدول (٢)

المساحة المزروعة بالخضراوات الصيفية ونسبتها من المساحة المزروعة في كل مقاطعة لعام ٢٠١٥

رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة المزروعة	خضراوات صيفية	نسبة الخضراوات الصيفية من المساحة المزروعة %
٤	أبو شناوة	٤٧٧	٢٢٣	٤٦,٧٥
٥	الإبراهيمية	١٧٢	١٥٩	٩٢,٤٤
٦	البصيرة الغربية	٤٩٣	٢٧٠	٥٤,٧٦
٧	الجبسة	١٤٩٦	١٩٤	١٢,٩٦
٨	الصفرة	٩٣٣	٨٢	٨,٧٨
٩	أبو عشوش	١٥٢٥	١١٢	٧,٣٤
١٠	أبو صدف	١٥٤٠	٦٩	٤,٤٨
١٥	جنازة	١٥٧٨	٤٩٣	٣١,٢٤
١٦	البصيرة الشرقية	٥١٩	٢٧٦	٥٣,١٧
١٧	أم ربع	١١٢٤	١٤٢	١٢,٦٣
١٨	أبو كطة	٩٨٢	٤٨	٤,٨٨
١٩	الضمنة	٢٥٨٥	٢١	٠,٨
٢٥	دلي	٨٦٣٤	١٤٦	١,٦٩
٢٦	أبو حيايا	٣٥٦٠	٢٣٢	٦,٥١
٢٧	السلط	٤٢٥١	٢١٠	٤,٩٤
٢٨	العمادية	٢٩٦٠	٥١٥	١٧,٣٩
٢٩	عتاب	١٦٨٣	٢٢٤	١٣,٣
٣٠	الجوذية	٧٥٤٩	٦٥٨	٨,٧١
٣١	أم الجرذان	٤٧٦	١٦٧	٣٥,٠٨
٣٢	جديدة	٢٧٨٦	٤٩٠	١٧,٥٨
٣٤	معيان	٢١٩٧	٣٥٠	١٥,٩٣
٣٥	الشرفة	٣٧٥	١٣٤	٣٥,٧٣
٣٦	البصيرة	٢٨٢	١٤٢	٥٠,٣٥
٣٧	الشرفة	١٨٧٠	٦٥٦	٣٥,٠٨
٣٨	الفياضية	٥١٣٤	٣٥٥	٦,٩١
٣٩	الفياضية	٩٧٨٣	٧٣٠	٧,٤٦
٤٠	أبو جمال	٨٧٣٩	٥٦٧	٦,٤٨
	المجموع	٧٣٧٠٢	٧٦٦٥	١٠,٣٩

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على

١- شعبة زراعة الهاشمية بيانات غير منشورة سنة ٢٠١٦ .

٢- شعبة زراعة القاسم ، بيانات غير منشورة سنة ٢٠١٦ .

هـ استعمالات الأرض لزراعة محصول الذرة الصفراء :



تبلغ المساحة التي يشغلها محصول الذرة الصفراء حوالي (١١٣٦٣) دونم تشكل (١٥,٤١%) من المساحة المزروعة و(٨,٤٥%) من مساحة الناحية ، وان جميع المقاطعات يوجد فيها هذا الاستعمال .
و- استعمالات الأرض لزراعة البساتين :

تبلغ المساحة التي تشغلها البساتين نحو (٢١٨٤٧) دونم تشكل (٢٩,٦٤%) من المساحة المزروعة و(١٦,٢٥%) من مساحة الناحية ، وان هذا الاستعمال يوجد في جميع المقاطعات و بمساحات متباينة .

الجدول (٣)

المساحة المزروعة بالمحاصيل الزراعية في كل مقاطعة في ناحية القاسم عام ٢٠١٥

رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	المساحة المزروعة	قمح	شعير	ذرة صفراء	بساتين	خضروات صيفية	خضروات شتوية	أعلاف
٤	ألبو شناوة	٤٧٧	-	-	٥٦	٣٢٠	٢٢٣	٢٦٣	٢٢٠
٥	الإبراهيمية	١٧٢	-	-	٩	١٥٤	١٥٩	١٢٦	١٥٤
٦	البصيرة الغربية	٤٩٣	-	-	٤٨	٢٦٧	٢٧٠	٢١٥	٣١٣
٧	الجبسة	١٤٩٦	٥٥٠	٢٣٤	٢٢٣	٤٣٦	١٩٤	٢٣٦	٥٩٧
٨	الصفرة	٩٣٣	٥٢١	٣٢٣	١٥٤	٥٥	٨٢	٥٢	١٨٨
٩	أبو عشوش	١٥٢٥	٣٤٤	٤٣٠	٢٦١	١٤٨	١١٢	٣٢	٦٢٤
١٠	أبو صدف	١٥٤٠	٤١٠	٤٨٣	٣١٧	١٠٩	٦٩	٢١١	٥٣٥
١٥	جناحة	١٥٧٨	١٠٨	١٢٣	٢٣٨	٦٦١	٤٩٣	٤٧٩	٦٩٢
١٦	البصيرة الشرقية	٥١٩	١١٦	١٢٠	١١٠	٢٦٢	٢٧٦	٢٢٧	٢١٤
١٧	أم ربع	١١٢٤	٦٥٧	٣٥٠	٢٢٤	٣١٨	١٤٢	١٥٤	٦٧٩
١٨	أبو كطة	٩٨٢	٥١٦	٤٥٠	٢٥٣	٥٦	٤٨	-	١٣٠
١٩	الضمنة	٢٥٨٥	٦٢١	٤٤٠	١٩٠	٣٦	٢١	١١٩	٨٩٨
٢٥	دلي	٨٦٣٤	٢٥٤٢	٦٩١	٥١٦	٢٤٦	١٤٦	١٢٢	٤٥١٣
٢٦	أبو حيايا	٣٥٦٠	٧٥٨	٣٧٥	٣٥٧	٧٨٩	٢٣٢	١٢٤	١٤٠٥
٢٧	السلط	٤٢٥١	١٤٩٨	٨٠٧	٧٥٩	٢١٤٧	٢١٠	٣٤٩	٢٢٣٠
٢٨	العمادية	٢٩٦٠	١٣٢٣	٥٥٧	٥٣٤	١٩١٩	٥١٥	٤٥٣	٨٩٣
٢٩	عتاب	١٦٨٣	٦٥٥	٤٨١	٣٥٧	٩٢٨	٢٢٤	٢٤٨	٨٨٤
٣٠	الجوزرية	٧٥٤٩	٢١٦٢	٩١٩	١٥١٣	٢٥١٠	٦٥٨	٦١٦	٤٣٢٤
٣١	أم الجردان	٤٧٦	٢١٥	١٢٣	١٢١	٢٥٣	١٦٧	١٥٣	٢٤٢
٣٢	جديدة	٢٧٨٦	٣٦١	٢٤٦	٤٢٣	٧٣٤	٤٩٠	٤٢٦	١٤٠٣
٣٤	معيان	٢١٩٧	٥٩٣	٢٥٦	٣٠٨	٦٤٥	٣٥٠	٤٨١	١٣٨٥
٣٥	الشرفة	٣٧٥	-	٥٤	٨٣	٢٥٠	١٣٤	١٨٥	٣١٧
٣٦	البصيرة	٢٨٢	-	٧٩	٤٢	٢٧٦	١٤٢	٢٣٠	٢٠٩
٣٧	الشرفة	١٨٧٠	٩٥٦	٦١٧	٦٥٠	١٣١١	٦٥٦	٧١٧	٤٠٥
٣٨	الفياضية	٥١٣٤	١٥٧١	٨٥٩	٦٥٣	١٥٢٥	٣٥٥	٣٤٠	٢٣٢١
٣٩	الفياضية	٩٧٨٣	٢٣٣٨	١٧٢٦	٢١٨٠	٢٦١٧	٧٣٠	٨٤٧	٤٣٣٧
٤٠	ألبو جمال	٨٧٣٩	٢٤٥٤	٨٥٨	٧٨٤	٢٨٧٥	٥٦٧	٧٦١	٥٣٥٤
المجموع	٢٧	٧٣٧٠٢	٢١٢٦٩	١١٦٠١	١١٣٦٣	٢١٨٤٧	٧٦٦٥	٨١٦٦	٣٥٤٦٦

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على

١- شعبة زراعة الهاشمية بيانات غير منشورة سنة ٢٠١٦ .

٢- شعبة زراعة القاسم ، بيانات غير منشورة سنة ٢٠١٦ .

ز- استعمالات الأرض لزراعة محاصيل العلف :



تتمثل المحاصيل العلفية التي تزرع في منطقة الدراسة بـ (الجت ، والمخاليط العلفية من البرسيم والشعير) في الموسم الشتوي و(الجت ، والذرة البيضاء) في الموسم الصيفي ، وتبلغ المساحة التي تشغلها محاصيل العلف حوالي (٣٥٤٦٦) دونم تشكل (٤٨,١٢ %) من المساحة المزروعة و(٢٦,٣٨ %) من مساحة الناحية ، وتتم زراعة محاصيل العلف أما بشكل متعاقب بين الذرة البيضاء والمخاليط أو يزرع كل منها في مساحة أخرى وبطبيعة الحال هذا يتباين من سنة لأخرى ومن مقاطعة لأخرى بل من مزرعة لأخرى حسب رغبات المزارعين ، وان هذا الاستعمال يوجد في جميع المقاطعات و بمساحات متباينة .

الجدول (٤)

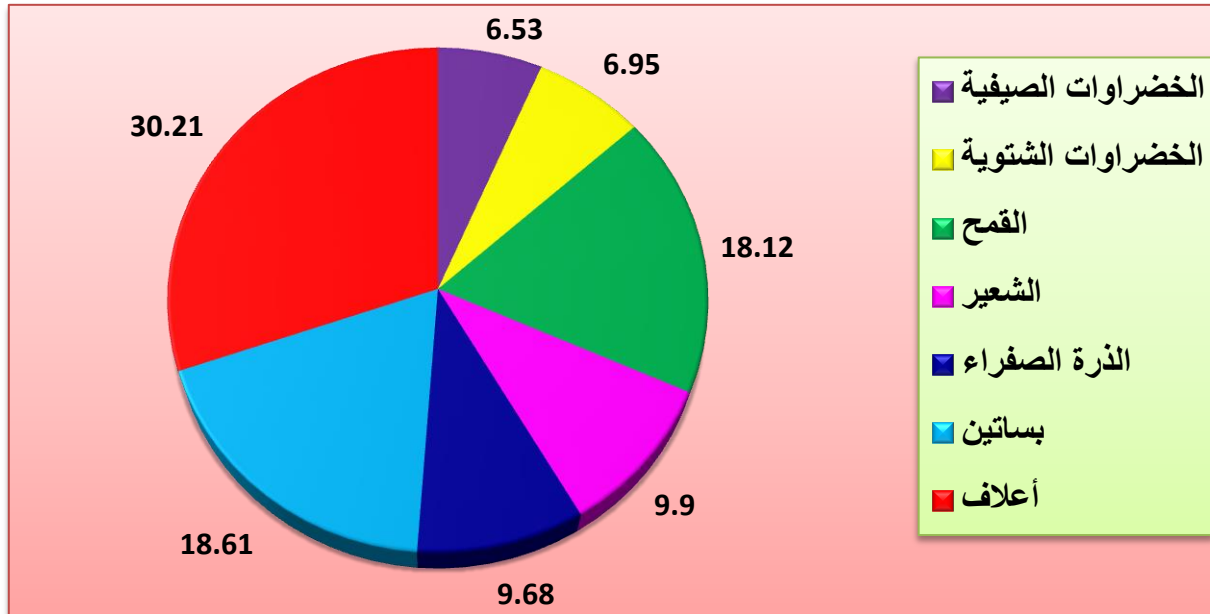
المساحة المحصولية لأنواع المحاصيل ونسبتها من المساحة المزروعة والمساحة الكلية ومجموع المساحة المحصولية في ناحية القاسم لعام ٢٠١٥

المحاصيل	المساحة المحصولية	النسبة من المساحة المزروعة %	النسبة من المساحة الكلية %	النسبة من مجموع المساحة المحصولية %
الخضراوات الصيفية	٧٦٦٥	١٠,٣٩	٥,٧	٦,٥٣
الخضراوات الشتوية	٨١٦٦	١١,٠٧	٦,٠٧	٦,٩٥
القمح	٢١٢٦٩	٢٨,٨٥	١٥,٨٢	١٨,١٢
الشعير	١١٦٠١	١٥,٧٤	٨,٦٢	٩,٩
الذرة الصفراء	١١٣٦٣	١٥,٤١	٨,٤٥	٩,٦٨
بساتين	٢١٨٤٧	٢٩,٦٤	١٦,٢٥	١٨,٦١
أعلاف	٣٥٤٦٦	٤٨,١٢	٢٦,٣٨	٣٠,٢١
المجموع	١١٧٣٧٧	١٥٩,٢٢ %	٨٧,٣ %	١٠٠ %

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٣)

الشكل (٢)

نسبة مساحة كل صنف من المحاصيل من مجموع المساحة المحصولية في ناحية القاسم لعام ٢٠١٥



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٤)

٢- استعمالات الأرض الزراعية للإنتاج الحيواني في ناحية القاسم :



❖ استعمالات الأرض الزراعية المستثمرة لتربية الحيوانات المجترة :

تتوزع المساحات المستغلة في تربية الحيوانات بين: أولاً : استعمالات الأرض لزراعة الأعلاف لأنها تستخدم أما بشكل رعي مباشر وهو ما يسمى بـ (الجائر) أو يقدم العلف اخضر للحيوانات في الحظائر، وثانياً : استعمالات الأرض لزراعة المحاصيل الأخرى كون الحيوانات تعتمد على رعي مخلفات وبقايا المحاصيل ، وثالثاً : الأراضي غير المزروعة التي تنمو فيها بعض النباتات التي تستغل للرعي كالحلفا والثيل وغيرها ، ورابعاً : الأراضي غير الصالحة للزراعة كقنوات الري والبزل التي تنمو بعض النباتات بداخلها كالحقن ، وفي حافاتها كالحلفا وتستغل هذه النباتات بشكل واسع في رعي الجاموس والأبقار بشكل مباشر أو غير مباشر لها وليقية الحيوانات (بعد قطفه وتقديمه كعلف اخضر) ، لذلك لا توجد هناك مساحات محددة ثابتة تستعمل لتربية الحيوانات في منطقة الدراسة ، كما أن الأراضي والاستعمالات التي تم ذكرها تتباين من مقاطعة لأخرى ومن موسم زراعي لآخر ، ولذلك تم استعراض أعداد الحيوانات المجترة المرباة في كل مقاطعة لأنه كلما زادت أعدادها في المقاطعة كلما دل على حجم المساحة المستغلة لتربيتها وكالاتي :

أ- الأغنام :

يبلغ مجموع عدد الأغنام في الناحية (٣٣٥٦٩) رأس غنم توزعت على كافة مقاطعات منطقة الدراسة ، كما في الجدول (٥)، وجاءت بالمرتبة الأولى بين أعداد الحيوانات المجترة في الناحية لتشكل (٥٩,١%) من مجموع الحيوانات المجترة ، كما في الجدول (٦) والشكل (٣).

الجدول (٥)

التوزيع الجغرافي للحيوانات المجترة في ناحية القاسم حسب المقاطعات لعام ٢٠١٥

رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	الأغنام	الأبقار	الجاموس	الماعز	الإبل
٤	ألبو شناوة	١٥٠	٥٥٠	-	-	-
٥	الإبراهيمية	١٠٠	٦٣٨	-	-	-
٦	البصيرة الغربية	٢٠٠	٥٢٦	-	-	-
٧	الجبسة	٨٧٢	٣٧٠	٢٠	٧٠	-
٨	الصفرة	١٩٩٥	٢٠٢	-	٢٧٠	-
٩	ابو عشوش	٢٣٠٠	٤٥٠	-	٣٠	-
١٠	أبو صدف	٢٤٦٥	٤٩٠	-	٥٠	-
١٥	جناجة	٤٧٢	٧٠٠	-	-	-
١٦	البصيرة الشرقية	٢٠٠	٤٦٣	-	-	-
١٧	أم ربع	١٥٥٠	٢٠٠	١٠	١٠٠	-
١٨	أبو كطة	٢٦٣٠	٣١٠	-	-	-
١٩	الضمنة	٢٨٧٥	٤٣٠	-	٧٠	١٠٠
٢٥	دلي	٢٩٩٠	٤٦٠	-	١٠٠	١٤٠
٢٦	أبو حيايا	٢٠٢٥	٧٨٠	٣٠	-	-
٢٧	السلط	١٧٦٠	٩٨٠	١٩٠	-	-
٢٨	العمادية	٩١٠	٨٩٠	١٥	-	-
٢٩	عتاب	٨٨٣	٧٠٤	-	-	-
٣٠	الجوزية	١٠٥٠	١٤٢٠	-	-	-
٣١	ام الجرذان	٣٥٠	٥٢٣	-	٢٥٠	-
٣٢	جديدة	٥٤٠	١٠١٠	١٧٢	-	-
٣٤	معيان	٧١٠	٦٨٨	-	-	-
٣٥	الشرفة	٦٥٠	٧٧٤	٧٨٤	-	-
٣٦	البصيرة	٣٠٠	٤٠٠	-	-	-
٣٧	الشرفة	١١٥	٤٠٥	٥٥	-	-



-	-	٣٣٠	١٤٢٠	١٢٨٠	الفياضية	٣٨
-	-	٥٥٠	١٩٣٠	١٩٩٥	الفياضية	٣٩
-	-	٢٣٠	١٩٥٠	٢٢٠٢	ألبو جمال	٤٠
٢٤٠	٩٤٠	٢٣٨٦	١٩٦٦٣	٣٣٥٦٩	المجموع	

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على

١- شعبة زراعة الهاشمية بيانات غير منشورة سنة ٢٠١٦ .

٢ - شعبة زراعة القاسم ، بيانات غير منشورة سنة ٢٠١٦ .

ب- الأبقار :

يبلغ مجموع عدد الأبقار في الناحية (١٩٦٦٣) بقرة توزعت على كافة مقاطعات منطقة الدراسة وجاءت

بالمرتبة الثانية لتشكل (٣٤,٦%) من مجموع الحيوانات المجترة في الناحية .

ج- الجاموس :

يبلغ مجموع أعداد الجاموس في الناحية (٢٣٨٦) رأس جاموس لتشكل (٤,٢%) من مجموع الحيوانات

المجترة في الناحية توزعت على إحدى عشرة مقاطعة كما في الجدول (٥).

د- الماعز :

يبلغ مجموع أعداد الماعز في الناحية (٩٤٠) رأس ماعز لتشكل (١,٧%) من مجموع الحيوانات المجترة

في الناحية تركزت في ثمان مقاطعات .

هـ - الإبل :

يبلغ مجموع أعداد الإبل في الناحية (٢٤٠) جمل لتشكل (٠,٤%) من مجموع الحيوانات المجترة في

الناحية تركزت في مقاطعتي (١٩ / الضمنة ، ٢٥ / الدلي) .

الجدول (٦)

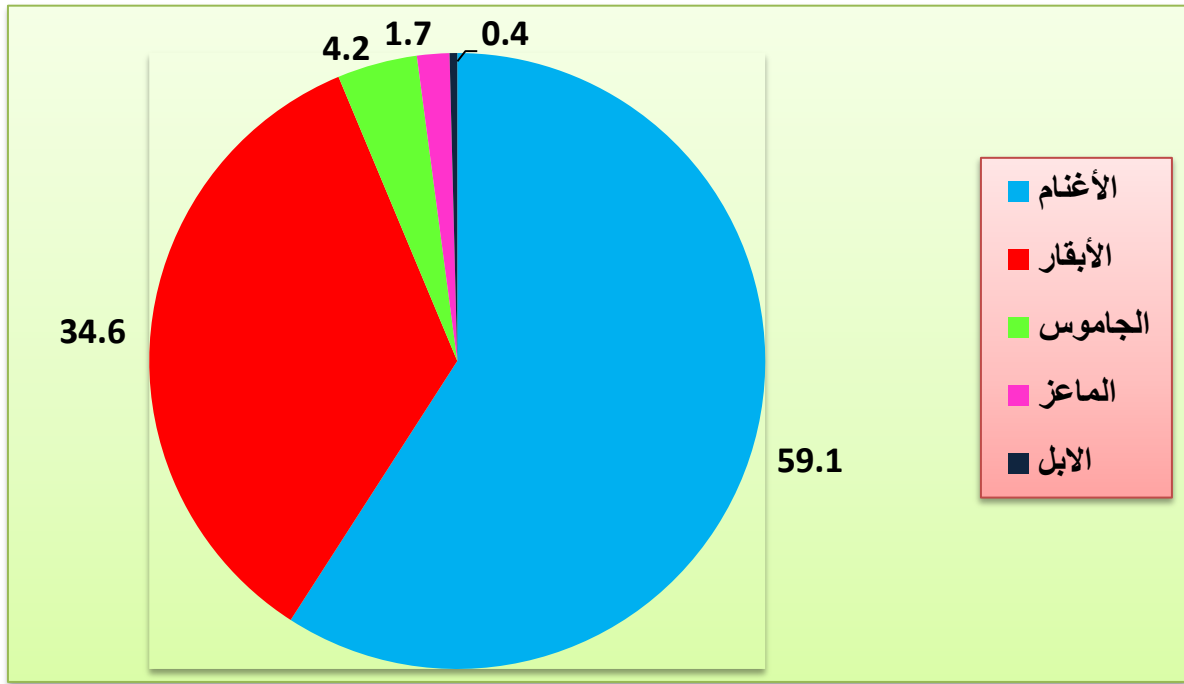
أعداد ونسب الحيوانات المجترة في ناحية القاسم لعام ٢٠١٥

الحيوانات	الأعداد	النسبة من المجموع الكلي %
الأغنام	٣٣٥٦٩	٥٩,١
الأبقار	١٩٦٦٣	٣٤,٦
الجاموس	٢٣٨٦	٤,٢
الماعز	٩٤٠	١,٧
الإبل	٢٤٠	٠,٤
المجموع	٥٦٧٩٨	١٠٠%

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٥).

الشكل (٣)

التوزيع النسبي للحيوانات المجترة في ناحية القاسم لعام ٢٠١٥



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٦).

❖ استعمالات الأرض الزراعية المستثمرة لتربية الحيوانات الداجنة :

ينتمي هذا الصنف من الاستعمالات إلى الأراضي الزراعية غير الصالحة للإنتاج الزراعي كونها لا تتم فيها النظم الزراعية كالحراثة والبذار وجني المحاصيل ، وهذه الاستعمالات هي على نوعين هما :

أ – استعمالات الأرض الزراعية المستثمرة لتربية الدواجن :

هذا الاستعمال عبارة عن بناء بشكل قاعات مستطيلة الشكل تربي فيها الدواجن أما لأغراض اللحم أو لأغراض بيض المائدة أو بيض التفقيس ، فيبلغ عدد الحقول التي تربي دجاج اللحم (٦٢) حقل ، وحقل واحد يربي دجاج إنتاج البيض لأغراض التفقيس يقع في مقاطعة (٤/ البو شناوة) وحقل واحد يربي دجاج إنتاج بيض المائدة يقع في مقاطعة (٣٢/ جديدة) تبلغ المساحة التي يشغلها هذا الاستعمال حوالي (٩٤) دونم توزعت على (٢٠) مقاطعة من مقاطعات منطقة الدراسة ، كما في الجدول (٧) .

الجدول (٧) التوزيع الجغرافي لحقول الدواجن وأحواض الأسماك والمساحات التي تشغلها لعام ٢٠١٥ .

رقم المقاطعة	اسم المقاطعة	اعداد حقول الدواجن	المساحة دونم	اعداد أحواض الأسماك	المساحة دونم
٤	أبو شناوة	١	٤,٥	١	٢
٥	الإبراهيمية	١	١	١	٢,٥
٦	البصيرة الغربية				
٧	الجبسة	٣	٢,٥		
٨	الصفرة				
٩	أبو عشوش	١	١,٥		
١٠	أبو صدف	٤	٤,٥		
١٥	جناجة				
١٦	البصيرة الشرقية			١	٣
١٧	أم ربيع				
١٨	أبو كطة				



				الضمنة	١٩
		١	١	دلي	٢٥
		٧,٥	٦	أبو حيايا	٢٦
٦,٥	٣	٢,٥	٢	السلط	٢٧
٣,٥	٢	٣	٢	العمادية	٢٨
١	١	٢	٢	عتاب	٢٩
٢,٥	٢	٤	٣	الجوزية	٣٠
		١	١	أم الجرذان	٣١
٥	٣	١٢	٩	جديدة	٣٢
		١,٥	١	معيان	٣٤
		١	١	الشرفة	٣٥
		١	١	البصيرة	٣٦
		٣	٢	الشرفة	٣٧
٣	١	١٦	١١	الفياضية	٣٨
١,٥	١	١,٥	١	الفياضية	٣٩
٤,٥	٣	١٤	١١	أبو جمال	٤٠
٣٥	١٩	٩٤	٦٤	المجموع	

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على

١- شعبة زراعة الهاشمية بيانات غير منشورة سنة ٢٠١٦ .

٢ - شعبة زراعة القاسم ، بيانات غير منشورة سنة ٢٠١٦ .

ب - استعمالات الأرض الزراعية لتربية الأسماك :

يتمثل هذا الاستعمال بالأحواض المائية التي تربي فيها الأسماك ، وتبلغ المساحة التي يشغلها هذا الاستعمال حوالي (٣٥) دونم تركزت في (١١) مقاطعة من مقاطعات منطقة الدراسة ، بواقع (١٩) حوض.

الاستنتاجات

١- تبعا للخصائص الطبيعية التي تتمتع بها الناحية جعلت معظم أراضيها هي أراضي زراعية ، وبسبب تدخل الإنسان الذي عمل على تحويل أجزاء منها إلى أراضي غير زراعية تمثلت بالأراضي المستعملة للأغراض غير الزراعية والتي تبلغ مساحتها (٨١١٦) دونم تشكل حوالي (٦%) من مساحة الناحية الكلية.

٢- نظراً لانتشار القرى في كافة المقاطعات وامتداد الطرق الريفية وقنوات الري والصرف وحقول تربية الدواجن وأحواض تربية الأسماك ، كل ذلك جعل جزء من الأراضي الزراعية غير صالحة للزراعة .

٣- نظراً لانخفاض كفاءة شبكة الري وعدم وصول المياه بالكميات الكافية إلى بعض الجهات من جانب ، وإهمال الإنسان للأرض من جانب آخر جعل جزء من مساحة الأراضي الزراعية الصالحة للزراعة غير مستثمرة بالإنتاج الزراعي بلغت مساحتها (٤٢٦٨٠) دونم تشكل (٣١%) من مجموع مساحة أراضي الناحية .

٤- هناك نوعين أساسيين من استعمالات الأرض الزراعية في الناحية الأول : تمثل باستعمالات الأرض لزراعة المحاصيل النباتية التي تشمل الخضراوات الصيفية والخضراوات الشتوية والقمح والشعير والذرة الصفراء والبساتين ومحاصيل العلف ، وبطبيعة الحال تبعا لتباين الخصائص الجغرافية لاسيما البشرية في منطقة الدراسة أدى إلى تباين استعمالات الأرض في كل مقاطعة بين المحاصيل النباتية تلك ، والثاني : تمثل باستعمالات الأرض الزراعية لتربية الحيوانات التي تمثلت بالأغنام والأبقار ،



والجاموس والماعز والإبل والدواجن والأسماك وهي أيضا تباينت أعدادها وأنواعها بين مقاطعة وأخرى مما أدى إلى تباين المساحات المستثمرة في تربيتها .

الهوامش

- (١) شمخي فيصل الاسدي، الاتجاهات المكانية لتغيير استعمالات الأرض الزراعية في قضاء المناذرة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ١٩٩٦، ص ١٠.
- (٢) خالد اكبر عبد الله ، استعمالات الأرض الزراعية في قضاء أبي غريب ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ١١ .
- (٣) ظافر إبراهيم طه العزاوي، تغيير استعمالات الأرض الزراعية في ريف قضاء سامراء، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، قسم الجغرافية، ٢٠٠٢، ص ١٧
- (٤) زينة خالد حسين ، تغيير استعمالات الأرض الزراعية في محافظة واسط ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ١٤ .
- (5) David Rhind & Ray Hudson , Land Use , Methuen & Co. Ltd. USA , 1980 , P.3.
- (٦) نصيف جاسم محمد ، التغيير المكاني لاستعمالات الأرض في زراعة المحاصيل في ناحية بني سعد بين سنتي ١٩٨٧ و ٢٠٠٠ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ٣ .
- (٧) خالد اكبر عبد الله ، مصدر سابق ، ص ١١ .
- (٨) عمار محمد زكريا ، العلاقات المكانية لاستعمالات الأرض الزراعية بالقوى العاملة الزراعية في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ١٠ .
- (٩) عثمان محمد غنيم، تخطيط استعمال الأرض الريفي والحضري، إطار جغرافي عام، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١، ص ١٨.
- (١٠) شمخي فيصل الاسدي، مصدر سابق، ص ١٢ .
- (١١) انتظار إبراهيم حسين الموسوي ، التحليل المكاني لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٣-٢٤ .
- (١٢) سحاب خليفة جمين السامرائي ، التوزيع المكاني لاستعمالات الأرض في مشروع الرصاصي الإروائي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣-١٤ .

قائمة المصادر

- ١- انتظار إبراهيم حسين الموسوي ، التحليل المكاني لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٧ .
- ٢- خالد اكبر عبد الله ، استعمالات الأرض الزراعية في قضاء أبي غريب ، اطروحة دكتوراه ، (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .
- ٣- زينة خالد حسين ، تغيير استعمالات الأرض الزراعية في محافظة واسط ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .
- ٤- سحاب خليفة جمين السامرائي ، التوزيع المكاني لاستعمالات الأرض في مشروع الرصاصي الإروائي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .
- ٥- شمخي فيصل الاسدي، الاتجاهات المكانية لتغيير استعمالات الأرض الزراعية في قضاء المناذرة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد، كلية التربية، ١٩٩٦ .
- ٦- ظافر إبراهيم طه العزاوي، تغيير استعمالات الأرض الزراعية في ريف قضاء سامراء، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، قسم الجغرافية، ٢٠٠٢ .
- ٧- عثمان محمد غنيم، تخطيط استخدام الأرض الريفي والحضري إطار جغرافي عام، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١ .
- ٨- عمار محمد زكريا ، العلاقات المكانية لاستعمالات الأرض الزراعية بالقوى العاملة الزراعية في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .
- ٩- نصيف جاسم محمد ، التغيير المكاني لاستعمالات الأرض في زراعة المحاصيل في ناحية بني سعد بين

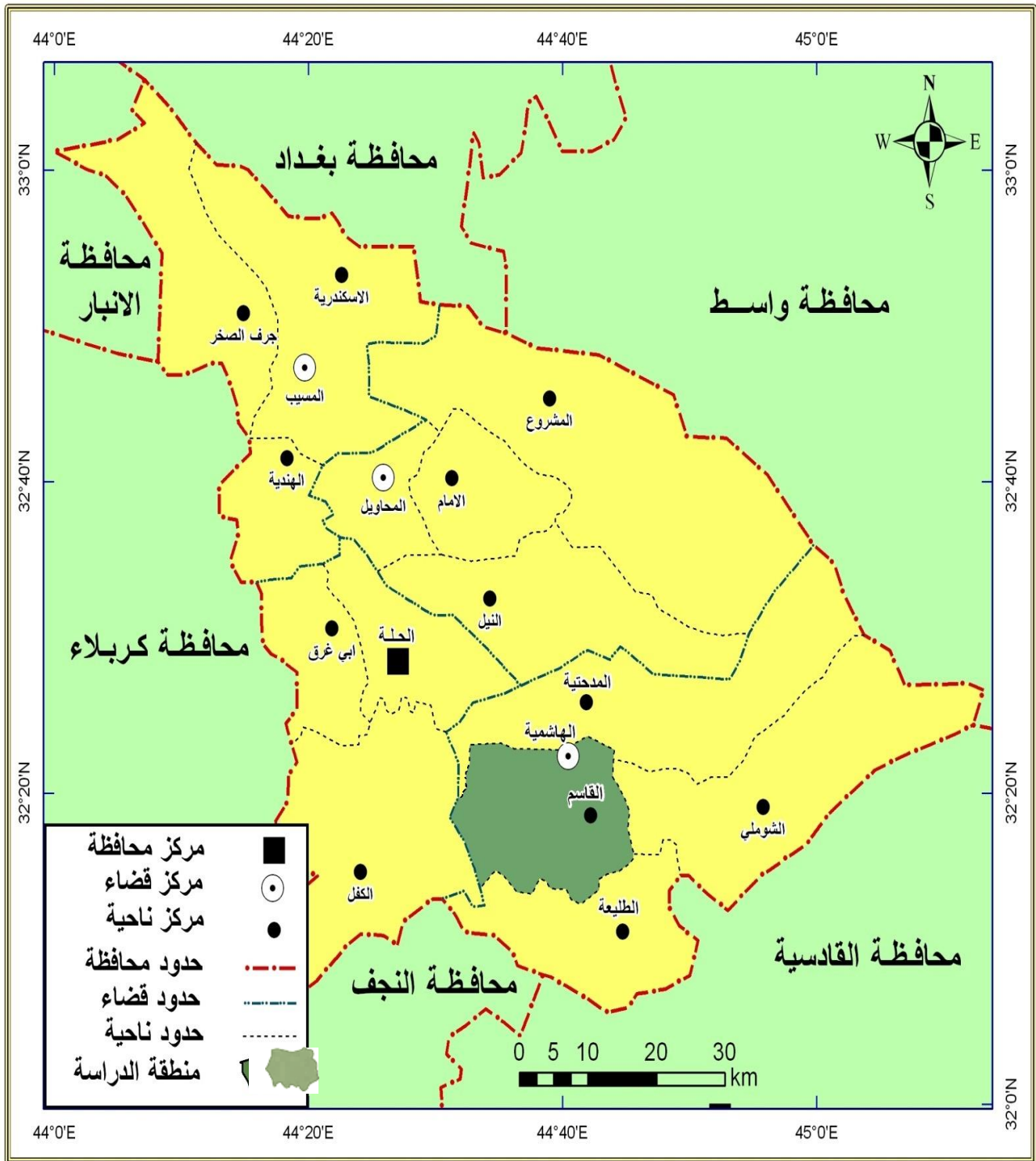
- سنتي ١٩٨٧، ٢٠٠٠، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٦ .
- ١٠- شعبة زراعة القاسم، بيانات غير منشورة سنة ٢٠١٦ .
 - ١١- شعبة زراعة الهاشمية، بيانات غير منشورة سنة ٢٠١٦ .
 - ١٢- الهيئة العامة للمساحة، خريطة ناحية القاسم حسب المقاطعات بمقياس ١ : ٢٠٠٠٠٠٠ سنة ٢٠١١ .
 - ١٣- الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، مقياس ١ / ١٠٠٠٠٠٠٠٠، العراق، ٢٠١١ .
 - ١٤- الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة بابل الإدارية، مقياس ١ / ١٠٠٠٠٠٠٠٠، العراق، ٢٠١١ .
- 15- David Rhind & Ray Hudson , Land Use , Methuen & Co. Ltd. USA , 1980 .

الخريطة (١) الموقع الجغرافي لمحافظة بابل وناحية القاسم من العراق



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على (الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، مقياس ١ / ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ، العراق ، ٢٠١١) .

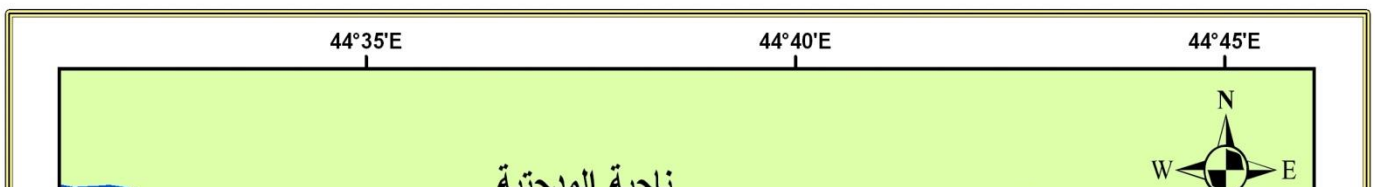
0 50 100 200 300 400 km
الخريطة (٢)
موقع ناحية القاسم بالنسبة لمحافظة بابل



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على (الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة بابل الإدارية ، مقياس ١/١٠٠٠٠٠٠٠ ، العراق ، ٢٠١١).

الخريطة (٣)

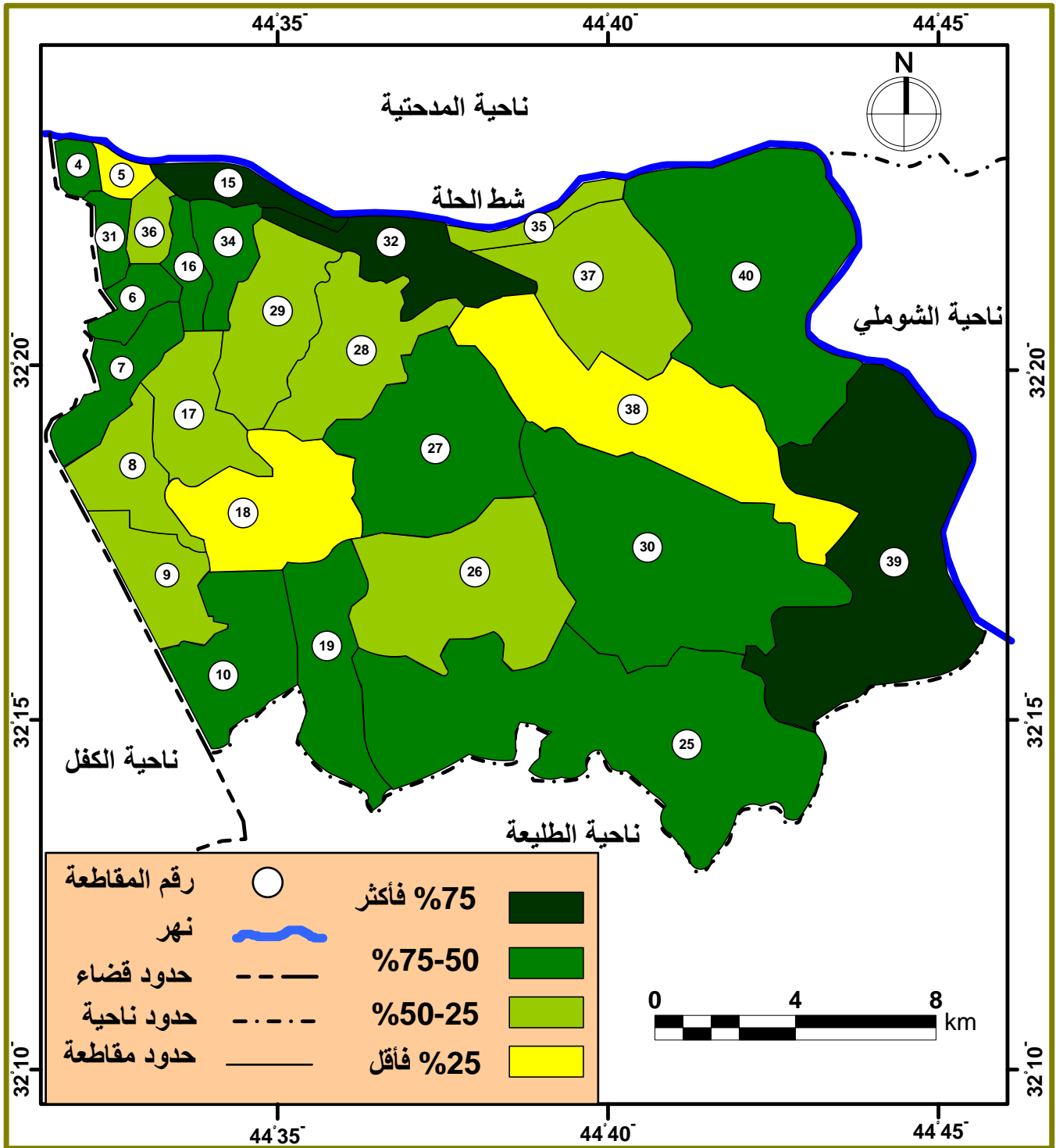
مقاطعات ناحية القاسم – محافظة بابل سنة ٢٠١٥



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة ناحية القاسم حسب المقاطعات بمقياس ١ : ٢٠٠٠٠٠٠ سنة ٢٠١١ .

خريطة (٤)

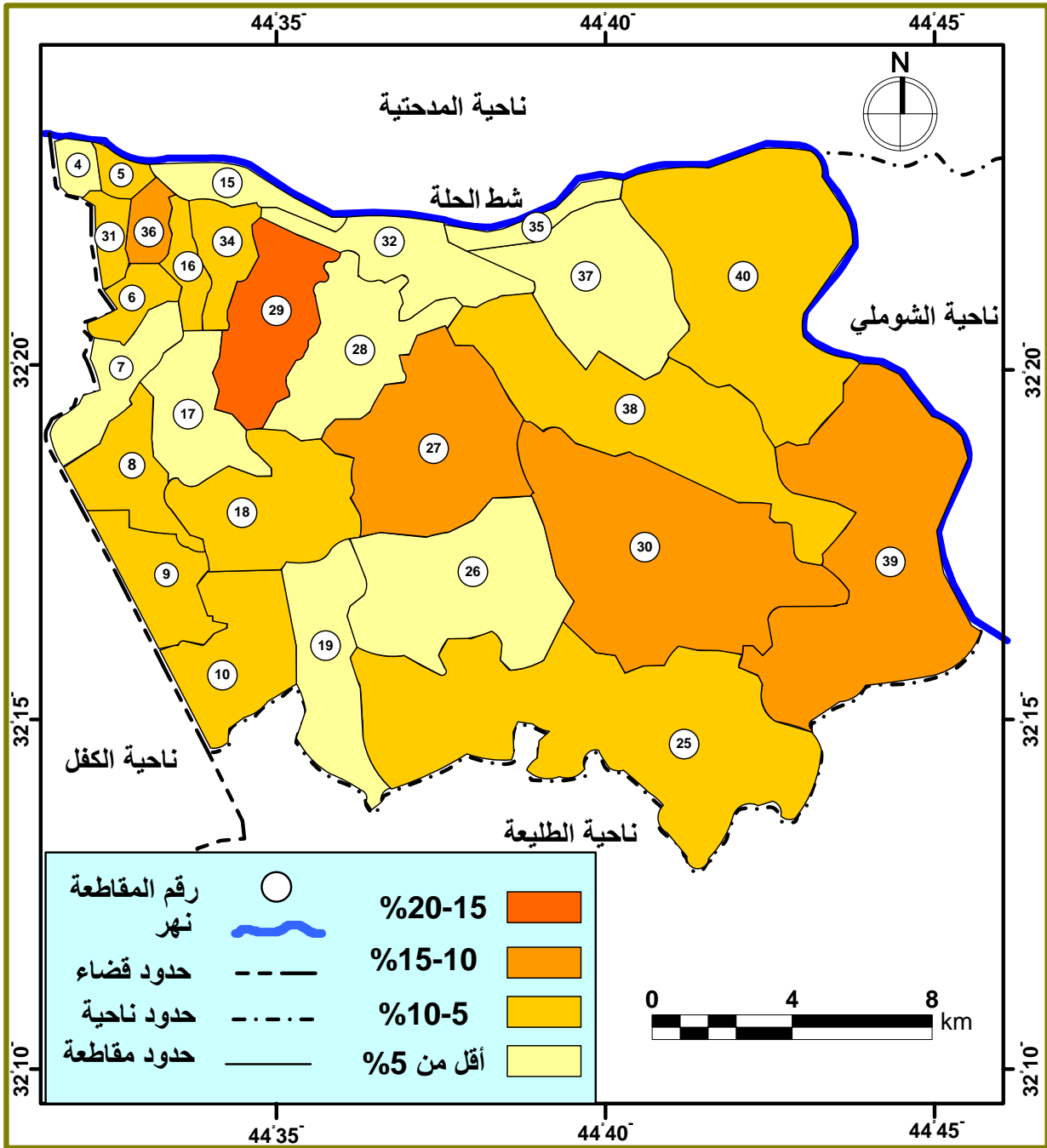
نسبة المساحة المزروعة من المساحة الكلية لكل مقاطعة - ناحية القاسم ٢٠١٥



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١)

خريطة (٥)

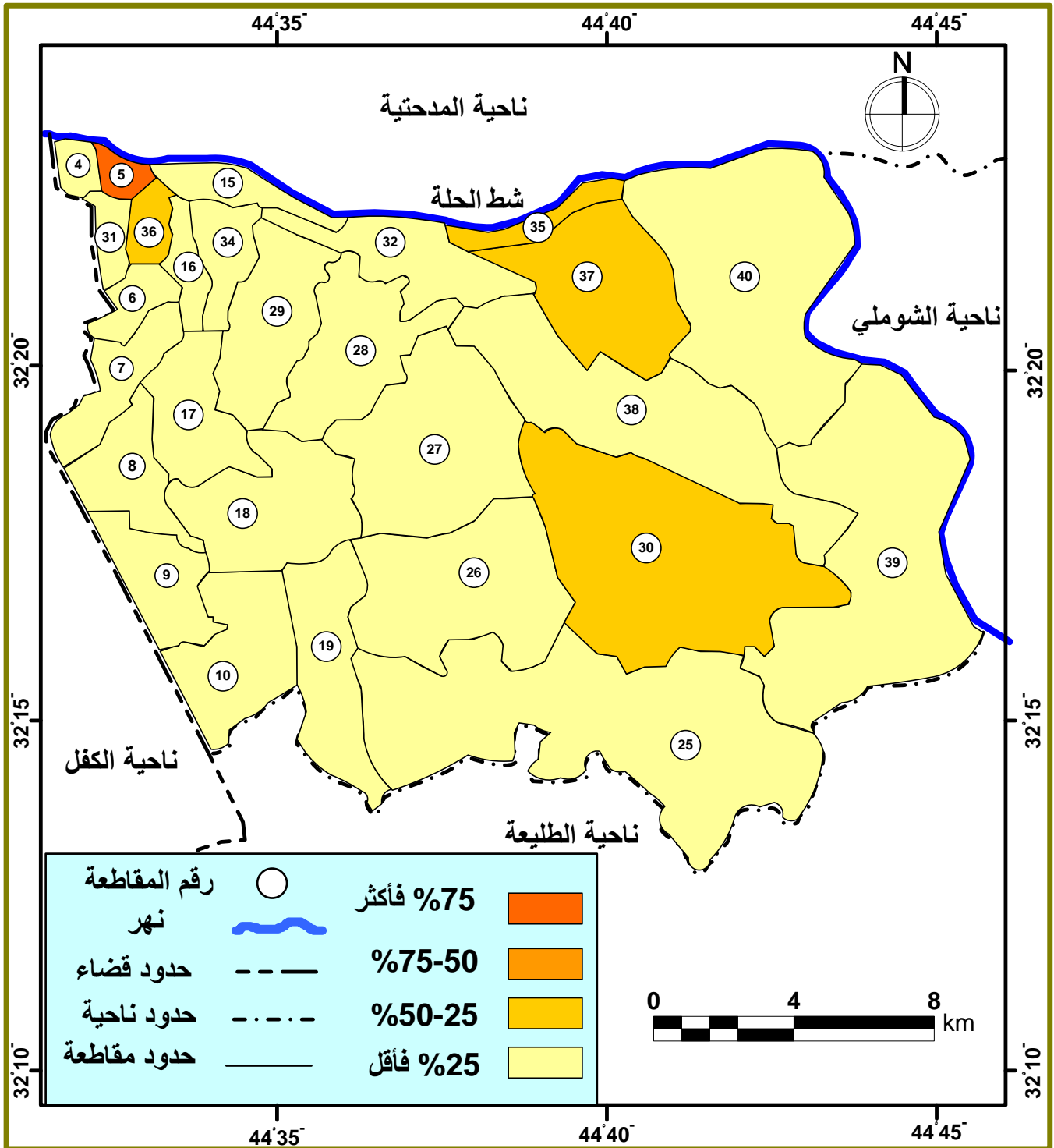
نسبة الأراضي غير الصالحة للزراعة من المساحة الكلية لكل مقاطعة - ناحية القاسم ٢٠١٥



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١)

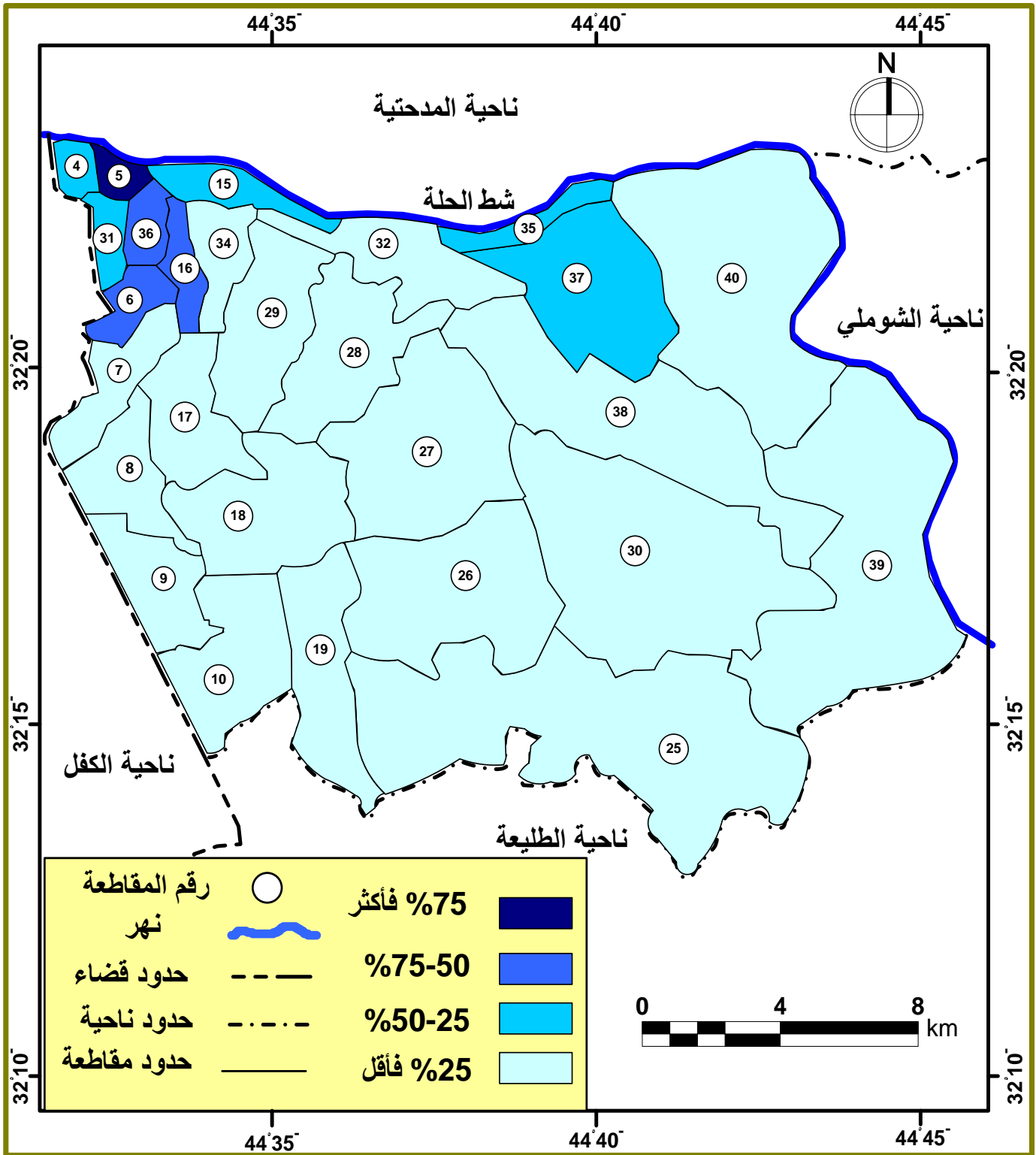
خريطة (٦)

نسبة الأراضي غير الزراعية من المساحة الكلية لكل مقاطعة - ناحية القاسم ٢٠١٥



الخريطة (٧)

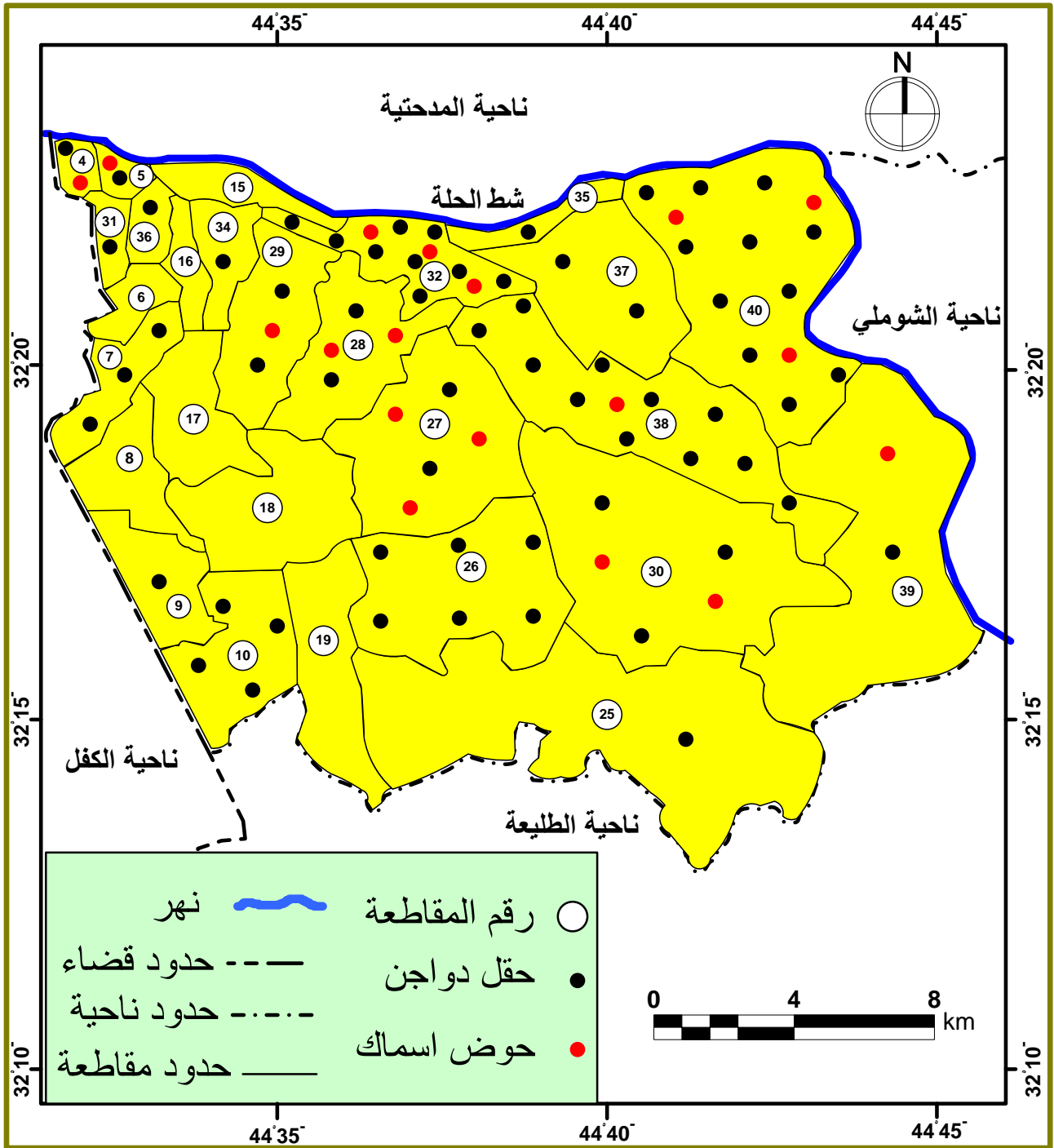
نسبة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الصيفية من المساحة المزروعة لكل مقاطعة - ناحية القاسم ٢٠١٥



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٢)

الخريطة (٨)

التوزيع العددي لحقول الدواجن وأحواض تربية الأسماك في ناحية القاسم لعام ٢٠١٥



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٧)